وا لقد سمعت هذا باليمامة من عدة من الناس .

قال أبو عبيدة فأخذنا بقول أبي عمرو فما مضت إلا أيام حتى قدم علينا رجل محرم من آل الزبير فسمعته يحدث بحديث فقال اقشعرت شواتي فعلمت أن أبا الخطاب وأبا عمرو أصابا جميعا .

وسراة كل شيء أعلاه .

وقال أبو سليمان في حديث النبي أنه قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فإنها تدفع ميتة السوء وتقع من الجائع موقعها من الشبعان .

أخبرناه ابن الأعرابي نا سهل بن أحمد بن عثمان الواسطي نا محمد بن إسماعيل الوسواس نا زيد بن الحباب عن عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل عن شرحبيل بن سعد عن جابر عن أبي بكر الصديق .

قوله تقع من الجائع موقعها من الشبعان يتأول على وجهين أحدهما أن شق التمرة لا يغني من جوع ولا يبين له كبير موقع من الجائع إذا أكله كما لا يبين أثره على الشبعان إذا تناوله يقول فلا تعجزوا أن تتصدقوا به مع قلة خطره وعدم غنائه .

والوجه الآخر أن هذا القدر من الطعام وإن كان يسيرا فإن فيه على قلته ما يمسك من الرمق كما أن له أن يكظ على الشبع .

يقول فلا تستقلوا من الصدقة شيئا وإن قل فإن القليل منه إذا اجتمع إلى مثله لم يلبث أن يشبع الجائع .

وقال أبو سليمان في حديث النبي أنه قال الحمد رأس